

المدرسة، وعن طريق القراءة يمكن حل الكثير من المشكلات العلمية التي تواجهه في حياته الدراسية الأكاديمية والحياتية، كما تساعد في التكوين العلمي الذي يؤهله للنجاح، فالقراءة هي أداة العالم في الاستزادة من المعرفة وفي أن يضيف إلى حصيلته الثقافية في كل يوم شيء جديد ليدعم فكرة بأفكار جديدة .

خامساً : أسس تعلم القراءة

هناك مجموعة من الأسس الأولية التي يجب أن يبنى عليها تعليم الطفل مبادئ القراءة :

١ - أن يراعي الفروق الفردية بين الأطفال :

تظهر هذه الفروق الفردية واضحة في مرحلة الاستعداد التي تسبق مرحلة البدء الفعلي في تعلم القراءة . فيجب على المعلم مراعاة هذه الفروق واحترامها من خلال استخدامه أسلوباً مرناً في تعلم القراءة مقابلًا للتكيف واستعدادات الأطفال المختلفة حيث أنه قد يجد من بين الأطفال من هو قادر على تعلم القراءة وإتقان المهارات في وقت قصير على حين قد يجد طفلاً آخر يحتاج إلى وقت أطول لإتقان هذه المهارات نفسها .

ففي الحالة الأولى سوف يستطيع الأطفال تعلم القراءة نظراً لوجود النضج والاستعداد والخبرات المؤهلة لذلك . بينما في الحالة الثانية يعزف الأطفال عن تعلم القراءة نظراً لعدم توفر النضج والاستعداد والخبرة .

والمعلم الناجح هو الذي يعمل على تدارك ذلك وتقديم الأنشطة والتدريب على تعلم القراءة داخل حجرة النشاط مستخدماً الوسائل المختلفة من قصص وصور

الفصل الأول : مفهوم وأهداف القراءة

ومفردات ومعاني على أن يكيف أسلوبه ومادته ، حتى يشعر كل طفل أنه يساهم في تعلم القراءة بشوق ولهفة .

٢- أن يتعلم الطفل إدراك معنى ما يقرأ :

إن القدرة على إدراك المعنى من الكلمات المكتوبة من القدرات التي يجب أن نتكون ونتمو عند الطفل وهي تحتاج إلى اهتمام كبير لأن الطفل يجب ألا يتعلم إدراك معنى المفردة المكتوبة فقط بل معنى الجملة أيضا والقصة القصيرة إلخ ويمكن للمعلم أن يستخدم بعض الوسائل التي تساعد على تكوين القدرة على إدراك المعنى وتتميتها عند الطفل مثل :

أ- الصور .

ب- الأسئلة .

ج- الألفاظ والأحاجي .

على أن تساعد تلك الوسائل على إدراك الطفل للمعنى الكلي ثم المعاني الجزئية وليس المعنى العام فقط ، كذلك يتعود الطفل على تلخيص ما يقرأ ويربط الأسباب بالنتائج .

٣- أن تنمي القراءة الذوق الأدبي عند الطفل :

إن الهدف من تعليم القراءة هو تربية الطفل وتنميته بصورة عامة وتعليم القراءة يجب أن يصلح الطفل ويكسبه عادات حسنة يكون لها أثر فعال في تكوين شخصيته وتقويتها ، مثل حسن الإصغاء ، القدرة على التعبير ، التخيل والتذوق الأدبي .